

Distr.: General
23 March 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2021

23 تموز/يوليه 2020 - 22 تموز/يوليه 2021

البند 20 من جدول الأعمال

معاهد البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة

كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 214/60. وهو يبين التقدم الذي أحرزته كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في فترة السنتين 2019-2020 استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 12/2019، الذي شجّع فيه المجلس كلية الموظفين على مواصلة تطوير حافظتها من مواد التعلّم في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسلام والأمن، والإدارة الداخلية لمنظومة الأمم المتحدة.

وخلال الفترة قيد الاستعراض، زاد ما تقدمه كلية الموظفين من دورات وخدمات ومنتجات بنسبة 22 في المائة مقارنة بفترة السنتين السابقة، حيث بلغ عدد المستفيدين منها أكثر من 57 000 مستفيد على الصعيد العالمي. وقدمت كلية الموظفين ما مجموعه 281 نشاطاً تعليمياً. وبلغ المعدل الإجمالي للتوصيات الإيجابية بالمنتجات التعليمية، الذي تم الحصول عليه من خلال التقييمات ما بعد الدورات، 96 في المائة - وهو مقياس لمدى أهمية الدورات والمنهجيات القائمة على الطلب التي تعتمد عليها كلية الموظفين.

وتواصل كلية الموظفين سعيها لتلبية احتياجات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء من خلال تقديم برامج وخدمات ابتكارية وقابلة للتكيف ومتعددة التخصصات وتركز على مساعدة منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ ولاياتها.

وعلى غرار جميع كيانات الأمم المتحدة، كان عام 2020 عاماً مليئاً بالتحديات بسبب الاضطرابات الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية. وعندما بدأ موظفو الأمم



المتحدة والكيانات الشريكة العمل عن بعد في أوائل عام 2020، حولت كلية الموظفين اتجاهها وبدأت تقدم عروضها التعليمية على الإنترنت، مما عزز ولايتها وأصبحت لأول مرة مؤسسة متكاملة للتعليم على الإنترنت.

وتواصل كلية الموظفين العمل والنمو كمؤسسة رئيسية مشتركة بين الوكالات لإدارة المعارف والتعلم والتدريب. وأكدت وحدة التفتيش المشتركة ذلك، وأوصت بتعزيز دور كلية الموظفين بوصفها مركزا محوريا للتعليم في منظومة الأمم المتحدة.

وأبلغت كلية الموظفين عن نتائج مالية قوية خلال فترة السنتين. ويعزى ذلك إلى زيادة الطلب على برامج التعلم التي تقدمها، وإلى كفاءتها في تسيير الأعمال.

أولا - مقدمة

1 - قُدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 214/60، الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد دور كلية الموظفين كمؤسسة لإدارة المعارف على نطاق المنظومة وللتدريب والتعليم المستمر لموظفي منظومة الأمم المتحدة، وبشكل خاص في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسلام والأمن، والإدارة الداخلية. ويقدم التقرير وصفاً للتقدم المحرز خلال فترة السنتين 2019-2020 استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 12/2019، الذي شجع فيه المجلس كلية الموظفين على مواصلة تطوير حافظتها من مواد التعلم في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسلام والأمن، والإدارة الداخلية لمنظومة الأمم المتحدة.

2 - وتقدم كلية الموظفين، التي أنشأتها الجمعية العامة في عام 2002، فرصة التعلم لتحقيق هدف بسيط ولكنه أساسي، ألا وهو: تعزيز عالم يزدهر فيه الجميع في سلام وكرامة ومساواة على كوكب سليم. واضطلعت كلية الموظفين بدور أساسي في وضع التعلم والتدريب في خدمة ولايات منظومة الأمم المتحدة من أجل إيجاد عالم أكثر استدامة وعدلاً وإنصافاً. وفي الفترة 2019-2020، استرشدت كلية الموظفين بخطتها الاستراتيجية للفترة 2018-2021، التي دعت فيها كلية الموظفين إلى تقديم أحدث الحلول التعليمية بحيث تكون منظومة الأمم المتحدة ومجموعة شركائها الواسعة مجهزتان تجهيزاً جيداً للوفاء بولايتهما المؤسسية.

3 - ويقع مقر كلية الموظفين في تورينو، إيطاليا، ويقع مركز المعارف للتنمية المستدامة التابع لها في بون، ألمانيا. وتتمثل مهمة كلية الموظفين في المساهمة في زيادة فعالية الأمم المتحدة وتوجيهها نحو تحقيق النتائج ومرونتها من خلال التعلم والتدريب ونشر المعرفة. وبغية إنجاز هذه المهمة، تجمع منهجيات التعلم في كلية الموظفين بين البحث الأكاديمي والخبرة العملية المكتسبة في الأمم المتحدة، وهو مزيج يعزز التفكير النقدي العميق وحل المشاكل بشكل خلاق. وتحفز كلية الموظفين المشاركين في التعلم على التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل كسر أطواق العزلة التنظيمية والوظيفية. ويتعلم المشاركون من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى إلى جانب موظفي الأمم المتحدة، مما يؤدي إلى تهيئة بيئة مفعمة بالحياة لصياغة حلول جديدة.

4 - وتشمل حافظة كلية الموظفين العادية دورات داخلية، وبرامج مختلطة، ودورات للتعلم الإلكتروني، ومنصات لتبادل المعارف، وأرصدة معرفية، بما في ذلك دراسات إفرادية ومنشورات تعريفية ومحتوى يُطّلع عليه باستخدام الفيديو. وبالإضافة إلى ذلك، توضع وتنفذ برامج تعليمية مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة لمؤسسات الأمم المتحدة والشركاء. وتستفيد كلية الموظفين في جهودها من كونها الجهة الوحيدة التي تزود الأمم المتحدة بالتعليم والمكفّة بذلك بموجب ولاية مشتركة بين الوكالات. وهذا يتيح لكلية الموظفين تلبية احتياجات ومطالب منظومة الأمم المتحدة ككل.

5 - ويبين هذا التقرير كيف أن كلية الموظفين قد نفذت ما دعتها إليه الدول الأعضاء من تطوير لحافظة برامجها. ويتضمن التقرير فروعاً بشأن ما يلي: الإنجازات البرنامجية الرئيسية لكلية الموظفين خلال العامين الماضيين (الفرع الثاني)؛ والكيفية التي ارتقت بها كلية الموظفين إلى مستوى التحدي المتمثل في جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (الفرع الثالث)؛ والكيفية التي تدعم بها مبادرات التعلم التي تضطلع بها كلية الموظفين خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الفرع الرابع)؛ والكيفية التي ساهمت بها كلية الموظفين في بناء السلام والحفاظ عليه، وفي الإصلاح الإداري وثقافة التغيير في الأمم المتحدة

(الفرعان الخامس والسادس)؛ والكيفية التي تم بها الاعتراف بكلية الموظفين كمؤسسة هامة ينبغي للدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة مواصلة تعزيزها (الفرع السابع)؛ والتوصية بأن تواصل الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة تقديم الدعم الكامل لكلية الموظفين.

ثانياً - لمحة عامة عن الإنجازات البرنامجية الرئيسية

6 - تعمل كلية الموظفين بنشاط منذ إنشائها - وبدعم مالي منتظم من إيطاليا وألمانيا والسويد - على تلبية احتياجات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء من خلال توفير البرامج والخدمات المجدية والمعاصرة والمتعددة التخصصات.

7 - وفي الفترة 2019-2020، تولى مدبرو كلية الموظفين بصفة مباشرة تنفيذ ما مجموعه 281 نشاطاً تعليمياً، وهو ما يمثل زيادة قدرها 18 في المائة عن فترة السنتين السابقة. وبلغ عدد المستفيدين مما تقدمه كلية الموظفين من دورات وخدمات ومنتجات 542 57 مستفيداً في جميع أنحاء العالم، يعمل 15 في المائة منهم خارج الأمم المتحدة. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها 22 في المائة مقارنة بفترة السنتين السابقة، وهو مستوى كبير من النمو. وظلت عموماً نوعية الأنشطة التعليمية المقدمة، على نحو ما تشير إليه تقييمات ما بعد الدورات الدراسية، مصنفة في مرتبة عالية، حيث بلغ متوسط معدل التوصيات الإيجابية 96 بالمائة.

8 - وفي الفترة قيد الاستعراض، أبلغت كلية الموظفين عن نتائج مالية قوية، نابعة من قدرتها على إبقاء النفقات دون الإيرادات. وتمكنت كلية الموظفين، مستفيدة من كفاءة عملياتها، من زيادة عدد موظفيها في المجالات الاستراتيجية الرئيسية (مثل تصميم البرامج التعليمية). وعلاوة على ذلك، وسعت نطاق برامجها التعليمية واستثمرت في التكنولوجيات الجديدة، وهي مجالات شهدت جميعها نمواً خلال جائحة كوفيد-19.

ثالثاً - النهوض لمواجهة التحدي الذي تشكله جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

9 - في عام 2020، قدمت كلية الموظفين فرصاً تعليمية من خلال التكيف السريع مع تحديات جائحة كوفيد-19. وقد أدى الإغلاق العالمي إلى زيادة الطلب على التعلم الرقمي بوجه عام، حيث عزز موظفو الأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء المتعددي الأطراف التحاقهم بدورات التعلم عبر الإنترنت. وفي الوقت نفسه، واجهت كلية الموظفين منافسة متزايدة، حيث يمكن للمتعلمين في جميع أنحاء العالم الاختيار من بين العديد من مقدمي الدورات الإلكترونية. وفي ظل هذه الخلفية، تمكنت كلية الموظفين من زيادة عدد المشاركين المباشرين بشكل كبير، حيث أبلغت عن زيادة بنسبة 241 في المائة عن العدد المسجل في عام 2019، لتصل إلى مستوى قياسي مرتفع.

10 - وأصبحت كلية الموظفين لأول مرة في تاريخها مزوداً متكاملًا للتعليم عبر الإنترنت، وذلك من خلال إعادة ابتكار محفظتها بسرعة، ووقف جميع العروض بالحضور الشخصي لعام 2020. وأصبحت كلية الموظفين مقدماً رائداً لحلول التعلم الرقمي من خلال قدرتها على إنتاج حلول جذابة وعالية الجودة للتعلم الإلكتروني، وفهمها لاحتياجات الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، قلبت كلية الموظفين في عام 2020 نموذج أعمالها التقليدي رأساً على عقب. وارتفع معدل التعلم عبر الإنترنت من حوالي 24 في المائة في عام 2019 إلى أكثر من 85 في المائة من إجمالي الأنشطة في عام 2020.

11 - واستثمرت كلية الموظفين في التكنولوجيات الجديدة من أجل التكيف مع التحديات التي يطرحها كوفيد-19. وعلى الرغم من الضغوط لتقليص النفقات، تم الاستثمار في معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تقديم دورات تعلم إلكتروني متزامنة. وعُجِّلَت كلية الموظفين مشاريع التطوير الجارية، وخططت للاستثمارات لتعزيز حلها الخاص في مجال بيئة إدارة التعلم، وهو تطبيق UNKampus30. وأدى النجاح في بدء العمل بنظام "الخط الأزرق" (BlueLine)⁽¹⁾ - وهو مركز عالمي للتعلم صممه الأمم المتحدة من أجل الأمم المتحدة، حيث يمكن لموظفي الأمم المتحدة الاختيار من بين مجموعة من مسارات التعلم الذاتي المجانية - إلى زيادة في الالتحاق في عام 2020.

12 - وتم بنجاح تطوير وتقديم مجموعة من منتجات التعلم عبر الإنترنت بشأن مواضيع مناسبة من حيث التوقيت مثل "مساعدة الأفرقة على المضي في ظل أجواء عدم اليقين" و "قيادة الأمم المتحدة في أوقات عدم اليقين". وبالإضافة إلى ذلك، بنت كلية الموظفين على تجربتها الخاصة في مجال رقمنة حلول التعلم. وقد برزت بوصفها رائدة في تصميم التعلم الإلكتروني، مع ورود طلبات الدعم لتطوير دورات إلكترونية من كيانات أخرى في الأمم المتحدة. وزادت كلية الموظفين أيضاً عدد عروضها المجانية على الإنترنت لموظفي الأمم المتحدة والكيانات الشريكة من 4 في المائة في عام 2019 إلى أكثر من 28 في المائة من مجموع الأنشطة في عام 2020.

13 - وفي عام 2020، كان هناك 3 500 عملية تسجيل في أكثر من 40 حلقة دراسية شبكية مجانية استضافها خبراء بارزون. وأسهمت الحلقات الدراسية الشبكية في نشر المعارف والأفكار، ولا سيما في مجال السلام والأمن. وكانت أكثر الجلسات شعبية، حيث حضرها ما يقرب من 200 مشارك، بشأن المواضيع التالية: "البيانات وأمن المناخ: كيف يمكن لتحليل بيانات أمن المناخ أن يدعم التحليل المتكامل من أجل الحفاظ على السلام"، و "المضي في أجواء عدم اليقين: قصصك - التعلم من أجل المرونة في المستقبل"، و "أمن المناخ من أجل الحفاظ على السلام"، و "مستقبل التعددية في عالم ما بعد كوفيد-19" و "الحفاظ على السلام في عالم تغير المناخ: لماذا يعتبر تغير المناخ مهما بالنسبة للوساطة في النزاعات".

14 - وعززت النتائج التي تحققت في عام 2020 سمعة كلية الموظفين باعتبارها مؤسسة لإدارة المعارف والتدريب والتعلم المستمر لموظفي منظومة الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، ولشركاء الأمم المتحدة بصورة متزايدة. وقد فعلت ذلك عن طريق تعزيز المعرفة على نطاق المنظومة بخطة عام 2030، والحفاظ على السلام، والإصلاح الإداري.

رابعاً - النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق التعلم

15 - إن خطة عام 2030 هي أكثر الخطط التي اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة طموحا على الإطلاق. وهي تتطلب أن تعمل منظومة الأمم المتحدة وشركاؤها في جميع القطاعات، مع تعزيز وتوسيع الشراكات التي يكون التعاون والتآزر عنصرين أساسيين فيها. ودعا الأمين العام في ملاحظاته في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2019، جميع قطاعات المجتمع إلى تخصيص "عقد من العمل" من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

(1) unssc.org/about-unssc/blue-line-global-learning-hub-designed-un-un/

وساعدت كلية الموظفين على النهوض بخطة عام 2030 من خلال وضع التعلم في خدمة هذا الهدف الأوسع نطاقاً.

16 - ومن أجل تعزيز قاعدة المعارف المشتركة بين أهداف التنمية المستدامة، قامت كلية الموظفين، بالتعاون مع مكتب التنسيق الإنمائي، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وشبكة حلول التنمية المستدامة، بوضع شهادة تأسيسية بشأن التنمية المستدامة للمنسقين المقيمين، ودورة تدريبية إلكترونية بعنوان "الدليل التمهيدي التأسيسي بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030" لجميع الممارسين المهتمين في مجال التنمية والدول الأعضاء.

17 - وأطلقت كلية الموظفين، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، مبادرة "أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: التعلم" (UN SDG: Learn)، وهي منصة إلكترونية تتضمن فرصاً للتعلم بشأن التنمية المستدامة. ويهدف هذا الجهد إلى توسيع نطاق فرص التعلم التي تعزز التفكير الشمولي والنهج المتكاملة، فضلاً عن تعزيز الشراكات التعاونية. وتقدم المنصة أكثر من 400 من الدورات ووحدات التعلم المصغر التي تم تصميمها وتطويرها من قبل أكثر من 150 منظمة ومؤسسة. وبحلول نهاية عام 2020، بلغ عدد مستخدمي المنصة 65 852 مستخدماً.

18 - وتم الاعتراف بإنجازات هذه المبادرة في تقرير لوحدة التفتيش المشتركة بعنوان "السياسات والمنصات الداعمة للتعلم: نحو مزيد من الاتساق والتنسيق والتقارب" (JIU/REP/2020/2)، أشارت فيه الوحدة إلى قدرة هذه المنصة على وضع حلول تعلم بشأن التنمية المستدامة للمتعلمين المهتمين من الأفراد أو المنظمات. كما شجعت الوحدة المنظمات المشاركة على المساهمة ببرامج التعلم الخاصة بها واستخدام ما هو متاح من الدورات التدريبية أو التعلم المصغر، مع العمل بشكل جماعي على تحسين العناصر الرئيسية الثلاثة لمبادرة التعلم المتعلقة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي المنصة والشراكة والبرنامج.

19 - ومن أجل دعم بدء تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة - وهو أهم أداة للأمم المتحدة لتخطيط وتنفيذ أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري دعماً لتنفيذ خطة عام 2030 - وضعت كلية الموظفين مجموعة من برامج التدريب لأفرقة الأمم المتحدة القطرية بالتعاون مع مكتب التنسيق الإنمائي. وتم إجمالاً تقديم 41 دورة تدريبية من هذا القبيل إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية للمساعدة على تعزيز زيادة تماسك منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفعاليتها وكفاءتها - وهي أولوية رئيسية في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

20 - ويهدف تعزيز فهم أهمية الشراكات من أجل التنمية المستدامة، عززت كلية الموظفين المعرفة الأساسية بمواضيع من قبيل: أهمية الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس؛ والتحديات والفرص المتعلقة بتطوير الشراكات؛ والسياسات والتوجيه والأدوات التي تيسر إقامة الشراكات بين الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة؛ وكيفية بناء شراكات موضوعية ومستدامة.

21 - وقد لاقت الدورات المجانية رواجاً في عام 2020. وبفضل مساهمة الحكومة الاتحادية الألمانية، تمكن مركز المعارف للتنمية المستدامة من تقديم كامل حافظته من الدورات التدريبية الميسرة وبإشراف مدرب عبر الإنترنت مجاناً، حيث سجل في المتوسط أكثر من 150 مشاركاً في الطبعة الواحدة من هذه الدورات. وشملت عناوين الدورات "إطلاق العنان لقوة القطاع الخاص من أجل خطة عام 2030"، و "اتفاق باريس

بشأن تغيير المناخ بوصفه خطة للتنمية، و "اتساق السياسات من أجل التنمية المستدامة"، و "الاقتصاد الدائري وخطة عام 2030" و "مكافحة الفساد في سياق خطة عام 2030".

22 - وقدمت كلية الموظفين دعماً متسقاً وفعالاً للبلدان من أجل تحقيق خطة عام 2030. وتم تقديم الدعم بعدة طرق على النحو التالي: عن طريق تعزيز مهارات القيادة والمعارف والقدرات لدى المنسقين المقيمين للأمم المتحدة وكبار أعضاء الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة؛ وعن طريق تعزيز مهارات الأفرقة القطرية لكي تقود بصورة تعاونية وتنفيذ استجابة الأمم المتحدة بكامل المنظومة لأولويات التنمية المستدامة للبلدان؛ وعن طريق بناء معارف ومهارات وقدرات مكاتب منسقي الأمم المتحدة المقيمين وموظفي منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري في إطار عملية إعادة تنظيم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. ودعمت كلية الموظفين أيضاً توسيع نطاق تنفيذ خطة عام 2030 من خلال بناء المعارف والقدرات والمهارات القيادية لموظفي الخدمة المدنية من أجل تقديم مناهج التنمية المستدامة.

23 - وتلتزم كلية الموظفين ببناء قدرات الجيل القادم من القادة، الذين سيجعلون العالم أقرب إلى تحقيق مستقبل مستدام. وتحقيقاً لتلك الغاية، أقيمت شراكات مع مؤسسات أكاديمية رائدة. وتم تطوير إحدى هذه الشراكات، وهي درجة الماجستير في التنمية الدولية، بالتعاون مع معهد الشؤون العالمية والجامعة التابع لجامعة IE في مدريد، وذلك من أجل تحفيز التزام متجدد بتعددية الأطراف في أوساط الجيل القادم من القادة.

24 - وإدراكاً للدور الرئيسي الذي تؤديه وظيفة التقييم في قياس التقدم المحرز في سياق خطة عام 2030، عززت كلية الموظفين عروضها لبناء قدرات التقييم لدى كيانات الأمم المتحدة. وقد تركز التعلم في هذا المجال على ثلاثة عناصر تشمل ما يلي: التمكين لثقافة تقييمية مواتية تقضي إلى تعزيز التقييم القائم على الأدلة كأداة لاتخاذ القرارات؛ وتوسيع فرص النمو المهني من خلال أنظمة التوجيه والتدريب؛ وتحسين القدرات الفردية والتقنية والإدارية في مجال التقييم.

خامساً - دعم تكامل منظومة الأمم المتحدة من أجل بناء السلام والحفاظ عليه

25 - يرتبط بخطة عام 2030 القراران التوأمان اللذان اتخذتهما الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن بناء السلام والحفاظ عليه. وفي هذين القرارين، تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى اتباع نهج شاملة ومنسقة إزاء تعزيز مهارات المجتمعات وقدراتها في مجال معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات وبناء السلام والحفاظ عليه بوسائل غير عنيفة. وفي الفترة قيد الاستعراض، قدمت كلية الموظفين، من أجل المساعدة على تنفيذ هذين القرارين التوأمين، تعلماً يهدف إلى الإسهام في أهداف الحفاظ على السلام وتعزيز مهارات موظفي الأمم المتحدة للعمل في بيئات معقدة. وعملت كلية الموظفين أيضاً على كفالة أن تدعم عروضها التعليمية الاحتياجات من المعرفة والتحول في التفكير اللذين يتطلبهما إصلاح الأمين العام لركيزة السلام والأمن، الذي دعا فيه إلى زيادة الاتساق في نهج الأمم المتحدة إزاء الأوضاع القطرية والإقليمية من خلال زيادة التركيز على التحليلات الإقليمية والمشتركة وكسر أطواق العزلة المؤسسية لزيادة التأثر من أجل الوقاية.

26 - ومن الأهمية بمكان أن يكون موظفو الأمم المتحدة على معرفة تامة بتعدد المشهد العالمي الحالي وتغيير طبيعة النزاع والعنف. ويحتل بناء المهارات التحليلية واستخدام النهج المتكاملة مركزاً محورياً في

العروض العديدة التي تقدمها كلية الموظفين، والتي تشمل دورات تدريبية بشأن تحليل النزاعات، وتحليل وفهم الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، والاقتصاد الكلي من أجل السلام، والحوكمة اللامركزية، والأمن البشري، والتعاون في مجالات العمل الإنساني والتنمية والسلام، والعمل في إطار الصلة بين حقوق الإنسان وتحويل النزاعات. وقد تم تجريب عرض جديد بعنوان "دورة تدريبية على الكتابة في مجال التحليل المتكامل من أجل الحفاظ على السلام" في تموز/يوليه 2020، وأدرج كجزء من حزمة تدريب على تعزيز المهارات للموظفين عرضت خلال فترة الإغلاق. وتمشيا مع الجهود الأوسع نطاقا التي تبذلها الأمم المتحدة لوضع نهج طويل الأجل للحفاظ على السلام من خلال كفاءة تعميم الشواغل المتعلقة بأمن المناخ في جميع عملياتها للتحليل والبرمجة فيما يتعلق ببناء السلام، بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 دورة تدريبية عبر الإنترنت بشأن "البرمجة المراعية للمناخ من أجل الحفاظ على السلام".

27 - وقد جمعت كلية الموظفين ومركز عمليات السلام الدولية نوابا للممثلين الخاصين للأمن العام لدراسة آثار إصلاح الأمم المتحدة على عمليات حفظ السلام، واستكشاف الممارسة الحالية في عمليات السلام المتمثلة في الانتقال من الإنذار المبكر إلى العمل المبكر، وتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام.

28 - ويتطلب تنفيذ قرارات السلام في بيئات معقدة معرفة تشغيلية متخصصة. وبالشراكة مع إدارة شؤون السلامة والأمن، قدمت كلية الموظفين وحدات لتعزيز مهارات الوعي الأمني من خلال برنامج بعنوان "نهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية". وقد تم تحقيق أقصى قدر من التعلم من خلال برامج تدريب المدربين لأفراد الأمن التابعين للأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، مما مكن من نشر الأفراد بسرعة في المناطق المضطربة والخطيرة.

29 - وتجسد غايات أهداف التنمية المستدامة الالتزامات الصريحة للبلدان بخفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق إلى النصف على مستوى العالم بحلول عام 2020، وتوفير إمكانية الوصول إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وتحسين السلامة على الطرق للجميع. وحصلت وحدات السلامة على الطرق في كلية الموظفين على اعتماد دولي من الجمعية الملكية لمنع الحوادث.

30 - وفي ضوء الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والذكرى السنوية العشرين لقرار مجلس الأمن 1325 (2000)، والذكرى السنوية الخامسة لقرار مجلس الأمن 2250 (2015)، نظمت كلية الموظفين، بدعم سخي من حكومة إيطاليا، منتدى تورينو الافتراضي من أجل الحفاظ على السلام دعما لخطة العمل الوطنية الثالثة لإيطاليا بشأن المرأة والسلام والأمن. وخلال هذا الحدث الذي استمر أسبوعا، تفاعل 400 مشارك من الأمم المتحدة وخارجها مع 70 متكلما بشأن مواضيع بالغة الأهمية للنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وشمل الدعم المستمر الذي تقدمه كلية الموظفين من أجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2250 (2015) دورة تفاعلية على الإنترنت بشأن الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن لموظفي الأمم المتحدة.

سادسا - دعم الإصلاح الإداري وثقافة الأمم المتحدة المفضية إلى التغيير

31 - يشكل إطار قيادة منظومة الأمم المتحدة والإصلاح الإداري في منظومة الأمم المتحدة عنصرين حاسمين لتحقيق النتائج لصالح الدول الأعضاء. ويتطلب كلاهما من موظفي الأمم المتحدة أن يطوروا

طريقة جديدة في العمل. وفي عام 2019، قدمت كلية الموظفين مسارات تعلم تدريجية لموظفي الأمم المتحدة على جميع المستويات وأدوات لدعم طريقة جديدة في العمل. وكان برنامج قادة الأمم المتحدة أحد هذه الفرص للتعليم. وقد حضر الدورة، التي دخلت عامها الحادي عشر، مئات من كبار موظفي الأمم المتحدة وشارك فيها أكثر من 200 من المتحدثين البارزين. وهو البرنامج الرسمي لتنمية المهارات القيادية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

32 - وفي محاولة لقياس الكيفية التي تبرهن بها أفرقة الأمم المتحدة وإداراتها وكياناتها على عوامل الكفاءة الرئيسية لإطار قيادة منظومة الأمم المتحدة، استحدثت كلية الموظفين أداة تقييم ثقافة القيادة. وتوفر هذه الأداة منصة هامة لدفع عجلة التغيير السلوكي وتقييم ثقافة القيادة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبهذه الطريقة، تقدم الدعم إلى الأمم المتحدة في تضيق الفجوة بين ثقافات القيادة الحالية والثقافات المرغوب فيها، مع الكشف عن الفرص الرئيسية لتنمية المهارات القيادية والفعالية والكفاءة على جميع المستويات.

33 - وفي عام 2019، قدمت كلية الموظفين، بالتعاون مع مؤسسة داغ همرشولد، برنامجاً لكبار القادة. وانخرط المشاركون في رحلة لتنمية المهارات القيادية تضمنت تحديات لهم لتحويل جوانب حياتهم وبيئات عملهم. وعزز عرض تعليمي ثالث لكبار القادة، وهو برنامج "القيادة والمرأة والأمم المتحدة"، دور المرأة في المناصب القيادية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها من أجل النهوض بإطار قيادة منظومة الأمم المتحدة. وأتاح هذا البرنامج التعليمي لموظفي الأمم المتحدة فرصة لاستكشاف مواضيع بالغة الأهمية بالنسبة للقيادة التحولية والملمة.

34 - ومن أجل المساعدة في دفع التغيير التحويلي المتجذر في عقلية ابتكارية، أصبحت كلية الموظفين أمانة "مجموعة أدوات الأمم المتحدة للابتكار". وقد بدأ العمل بمجموعة الأدوات بناء على طلب الأمين العام تحت قيادة أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، وتم إعدادها بالتعاون مع "شبكة الأمم المتحدة للابتكار" والشركاء. وقد عُهد بها إلى كلية الموظفين في عام 2019 لدمجها في برامج التعلم كوسيلة لتوسيع نطاق الابتكار على نطاق المنظومة.

35 - وبهدف تعزيز إدارة التغيير لدعم إصلاح الأمم المتحدة، وفرت كلية الموظفين تعلماً بشأن تصميم التغيير التنظيمي وإدارته. وأنشأت كلية الموظفين مختبر الأمم المتحدة للمعارف والتغيير المؤسسي لتعزيز ثقافة التغيير والابتكار على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتحت رعاية المختبر، واصلت كلية الموظفين تقديم مبادرات تهدف إلى إحداث التغيير ودعم أسرة الأمم المتحدة. وكان لهذا الجهد تأثير خاص في عام 2020، مع تحول أولويات الناس وطرق عملهم. وركزت الخدمات الاستشارية في مجال إدارة التغيير على دعم كيانات الأمم المتحدة في تقييم شتى برامج التغيير الناشئة عن إصلاح الأمم المتحدة، واستعراض تلك البرامج وتنفيذها.

36 - واستمر بناء القدرات في مجال إدارة التغيير لدعم الموظفين من جميع المستويات - بدءاً من فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها ووصولاً إلى رتبة الأمين العام المساعد، إضافة إلى المنسقين المقيمين وأعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية - في إيجاد الوعي والفهم والمعرفة بشأن كيفية تطبيق مبادئ إدارة التغيير في مجالات عملهم. وبالإضافة إلى ذلك، قامت كلية الموظفين، بالتعاون مع مكتب التنسيق الإنمائي، بوضع برامج تعليمية مصممة خصيصاً لدعم خطة الأمين العام المتعلقة بالكفاءة، ولا سيما

فيما يتعلق باستراتيجية تسيير الأعمال. وسيستمر هذا العمل في عام 2021 من خلال التعلم الإلكتروني لأماكن العمل المشتركة والمكاتب الخلفية المشتركة.

37 - وأصدرت كلية الموظفين، بالتعاون مع خمسة من كيانات الأمم المتحدة، دراسة الحالة الخامسة التي أجراها المختبر، والتي ركزت على شبكات عوامل التغيير في منظومة الأمم المتحدة. وقام فريق المستشارين، بقيادة كلية الموظفين، بدراسة تنفيذ شبكات عوامل التغيير في الأمم المتحدة، وإدارتها والاستفادة منها.

38 - وشاركت كلية الموظفين في مسار عمل "أساليب العمل الجديدة" لفرقة العمل المعنية بمستقبل القوة العاملة في منظومة الأمم المتحدة التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وتشكل هذه الأنشطة جزءاً من جهد أكبر تبذله كلية الموظفين لدعم اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى لتمكينها من إيجاد أساليب جديدة للعمل.

39 - وأقرت وحدة التفتيش المشتركة بعمل كلية الموظفين في تقريرها عن استعراض إدارة التغيير في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2019/4)، حيث أشارت إلى أنه من الممكن أن يؤدي مختبر الأمم المتحدة للمعارف والتغيير المؤسسي دوراً أكبر بكثير في التحول على نطاق منظومة الأمم المتحدة إذا ما تم توفير الموارد والدعم المناسبين له.

سابعا - الاعتراف بكلية الموظفين باعتبارها مؤسسة تعليمية رئيسية لمنظومة الأمم المتحدة

40 - اعترفت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة بكلية الموظفين باعتبارها مؤسسة هامة من مؤسسات الأمم المتحدة لدعم التعلم على نطاق المنظومة، وذلك في تقرير لعام 2020 بعنوان "السياسات والمنصات الداعمة للتعلم: نحو مزيد من الاتساق والتنسيق والتقارب" (JIU/REP/2020/2). ومن أبرز مكامن قوة كلية الموظفين التي حددها المحييون على دراسة استقصائية أجرتها وحدة التفتيش المشتركة، ووردت في التقرير، الترويج لهوية موحدة للأمم المتحدة، وإدماج التوجيهات المتعلقة بممارسات القيادة والإدارة، وتأهيلها لتكييف البرامج مع الوكالات. وأشار أيضاً إلى انفتاح كلية الموظفين على التعاون والتصميم المشترك للمحتوى.

41 - وحددت وحدة التفتيش المشتركة في التقرير كلية الموظفين باعتبارها واحدة من ثلاث مؤسسات رئيسية يمكن أن تدفع منظومة الأمم المتحدة بشكل حاسم نحو تحقيق مزيد من الاتساق والتنسيق والتقارب، مما يتيح تحقيق وفورات إجمالية على مستوى المنظومة وقدر أكبر من الكفاءة في إنفاق الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء أو تبرعاتها.

42 - وقد كان النمو المطرد الذي حققته كلية الموظفين مدفوعاً بأدائها القوي خلال السنوات الأخيرة، على نحو ما أشار إليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 12/2019 و 5/2017. وهذا النمو هو الاختبار الحاسم الذي يبين أن كلية الموظفين مهيأة على نحو جيد لأداء وظيفة مركزية باعتبارها مركزاً للتعلم وإدارة المعرفة داخل منظومة الأمم المتحدة، على نحو ما أوصت به وحدة التفتيش المشتركة.

ثامنا - الاستنتاجات والتوصية

- 43 - في الفترة قيد الاستعراض، وسعت كلية الموظفين نطاق حافظتها البرنامجية، وأظهرت مستوى عاليًا من المرونة في مواصلة توفير فرص التعلم على الرغم من تفشي الجائحة عن طريق نقل عروضها إلى الإنترنت. وظلت كلية الموظفين ملتزمة بتلبية احتياجات المستفيدين منها، بما في ذلك عن طريق تقديم برامج تعلم جديدة لتلبية احتياجات موظفي الأمم المتحدة والكيانات الشريكة في خضم هذه الجائحة.
- 44 - ويتطلب تأثير الجائحة على تعددية الأطراف وجود جيل جديد من الموظفين المدنيين الدوليين يمكنهم تعزيز أهداف التعاون الدولي، إضافة إلى بناء مستقبل أفضل للجميع. ويمكن لكلية الموظفين، بفضل مجموعة منتجاتها التعليمية ولايتها المشتركة بين الوكالات، أن تسهم إسهامًا رئيسيًا في بناء قدرات القوة العاملة في منظومة الأمم المتحدة في المستقبل.
- 45 - ويمثل دعم الدول الأعضاء أمرًا محوريًا بالنسبة لكلية الموظفين لكي تواصل تطوير وتنفيذ تعليم جيد لموظفي الأمم المتحدة والكيانات الشريكة، على النحو الذي ينص عليه النظام الأساسي لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة.
- 46 - ويوصى بأن تواصل الدول الأعضاء والكيانات في منظومة الأمم المتحدة تقديم الدعم الكامل لكلية الموظفين في جهودها الرامية إلى بناء قدرات القوة العاملة في منظومة الأمم المتحدة وشركائها في الحاضر والمستقبل.